

وتشوّف إلى تعرّف منافع ما في داخل البطن^(١) والصدر من الأعضاء ؛ ورأى أن يكون اعتباره لذلك في غيره فصار يشقّ بطون الحيوانات التي يتمكن من إمساكها والتي يصادفها ميتة ، ويفعل ذلك بأظفاره وبما يجده من الأحجار الحادة الأطراف^(٢) وبشظايا القصب ونحو ذلك ، فشاهد المعدة وأن الغذاء ينطبخ فيها ، وأنه ينفذ إليها من المرئ النافذ* إليها من القم ، ثم تتصل^(٣) بأسفل المعدة الأمعاء^(٤) ، وأن منها (ب هـ و) يخرج تفل الغذاء ، إذ هي متصلة بالخارج ؛ ورأى صفاوة الغذاء ينفذ في العروق المتصلة بالمعدة ، والأمعاء النافذة إلى مقعر الكبد ، وفي الكبد يستحيل خلطاً ، ثم ينفذ منها في العرق^(٥) الصاعد من مجنب^(٦) ، الكبد وينقسم في أقسام ذلك العرق حتى ينبث في الأعضاء من أفواه تلك الأقسام ، فعلم لذلك منافع هذه * الأعضاء . (أ ٢٨ و)

وشاهد القلب في الصدر وبطنه الأيمن مملوء من الدم ، وبطنه الأيسر مملوء من الروح ، وهذا البطن ينقبض فتنفذ تلك الروح في الشرايين إلى الأعضاء ثم ينبسط فترجع تلك^(٧) الروح إليه ، وحينئذ ينجذب^(٨) إليه الهواء^(٩) من الرئة ، وهي تجذب الهواء^(٩) من خارج فينفذ إليها من الأنف والقم ماراً في الحنجرة وقصبة الرئة إلى تجاويف الرئة

(١) (ب) : الباطن .

(٢) - : (ب) .

(٣) (ب) : يتصل ، أما في (أ) فإن الكلمة غير معجمة .

(٤) (ب) : للأمعاء .

(٥) (ب) : العروق .

(٦) (أ) : مجذب .

(٧) - : (ب) .

(٨) (ب) و (ج) : يتجذب . والكلمة غير معجمة في (أ) .

(٩) (ب) : الهوى .